حزن او حقه وعلم بمعني تيقن لا بمعني عرف وخرج بقوله القلبيات
اي القايم معانيها بالقلب ما اذا كانت معانيها غير قلبية فانها تكون
لازمة غالبا كراي بمعني ابصر كرايت الهلال اي ابصرته وحسب
بمعني احمر لونه وابيض يقال حسب الرجل اذا احمر لونه وابيض
كالبرص ودري بمعني ختل نحو دري الذيب الصيد اذا اختله
واستخفي له ليفترسه وخال بمعني طلع يقال خال الفرس اذا طلع
وزعم بمعني سمن او هزل نحو زعمت الشاة اي سمنت او هزلت
ووجد بمعني استغني يقال وجد زيد اذا استغني وصار ذا جدة
وعلم بمعني انشقاق الشفة العليا يقال علمت الشفة اذا انشقت
وهذه الافعال المذكورة وكذا امثالها فانها تدخل علي المبتدا والخبر
بعد استيفاء فاعلها فتنصبهما معا مفعولين لها عند الجمهور نحو وظنوا
ان لا ملجا من الله الا اليه وقوله رايت الله اكبر كل شي محاولة
واكثرهم جنودا وقوله حسبت التقي والجود خير تجارة وقوله
دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط وقوله ما خلتني زلت بعدكم
ضمنا وقوله زعمتني شيخا ولست بشيخ وقوله تعالي انا وجدناه
صابرا وقوله فان علمتموهن مومنات والاصل في هذه الافعال
ان يعملن ولكن قد يعرض لهن ما يضعفهن عن العمل فيعملن معه
بمرجوحية ويلغين برجحان والالغا ابطال العمل لفظا ومحلا لضعف
العامل بتوسطه او تاخره ان تاخرت عن المفعولين نحو قوله
القوم في اثري ظننت فاخر الفعل واهمل لضعفه بالتاخر وما
قبله مبتدا وخبر ويلغين بمساواة الاعمال ان توسطن بينهما
نحو قوله ابالاراجيز يا ابن اللوم توعدني وفي الاراجيز خلت
اللوم والخور فوسط الفعل بين اللوم والاراجيز واهمل لضعفه

بالتوسط

فان اغتباطا بالوفا حميد
بتمامه ... اذا ... لا ...

بالتوسط ايضا واما كان الالغا والاعمال مع التوسط على حد سوا
لان ضعف العامل بالتوسط سوغ مقاومة الابتدا له فلكل منهما
مرجح قاله ابو حيان وقيل الاعمال ارجح لان العامل اللفظي اقوي
من المعنوي وبه جزم في الاوضح وفهم من كلامه ان الالغا جايز
لا واجب وانه لا يجوز مع تقدم العامل علي المعمولين وان تقدم
عليه غيره وهو كذلك علي المشهور وهذه الافعال ان وليهن
ما له صدر الكلام وهو واحد من ستة وهي ما مطلقا ولا وان
في جواب قسم ملفوظ به او مقدر اذ ليس لهما صدر الكلام الا حينيذ
النافيات لما وليهن نحو علمت ما زيد قايم وعلمت والله لا زيد في
الدار ولا عمرو وعلمت والله ان زيد قايم او لام الابتدا نحو ولقد
علموا لمن اشتراه الاية ومنه قوله اني رايت ملاك الشيمة الادب
او لام القسم نحو علمت والله ليقومن زيد وقوله ولقد علمت
لتاتين منيتي او استفهام سوا تقدمت اداته علي المفعول الاول
نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون ام كان المفعول اسم استفهام
كما سياتي ام اضيف الي ما فيه معني الاستفهام كعلمت ابو من زيد
فان كان الاستفهام في الثاني كعلمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب
الاول لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه قاله ابن مالك في شرح
الكافية بطل عملهن اي عمل هذه الافعال في اللفظ
المحل وجوبا لوجود المانع من العمل وهو اعتراض ما له صدر الكلام دون
ويسمي ذلك تعليقا لانه ابطال في اللفظ مع تعلق العامل بالمحل
فهو كالمراة المعلقة التي لا هي مزوجة ولا هي مطلقة بدليل صحة العطف
بالنصب علي محل الجملة التي علق العامل عنها ولا فرق في الاستفهام
بين ان يكون عمدة نحو لنعلم اي الحزبين احصي ونحو علمت متي السفر